اشتعلت النيران فى خيمتين من خيام المتظاهرين بمجلس الوزراء فجر اليوم، الجمعة، كما أصيب 4 من المعتصمين فى رأسهم، إثر تبادل الرشق بالحجارة مع أفراد الشرطة العسكرية، وتم نقلهم إلى المستشفى الميدانى، ومن بين المصابين طفل فى السادسة من عمره.

فى سياق متصل، استطاع العشرات من المعتصمين إنقاذ سيارة شرطة "بوكس" من بين يدى بعض المعتصمين أمام مجلس الوزراء، حيث كانت السيارة فى طريقها إلى ميدان التحرير.

تجدد الاشتباكات أمام الوزراء بين المعتصمين والشرطة العسكرية

شهد اعتصام مجلس الوزراء اشتباكات بين قوات الشرطة العسكرية والمعتصمين، وذلك على إثر تأكيد المعتصمين على اختطاف أحد أفراد الألتراس من بينهم، ثم تعذيبه وإعادته.

وألقى المعتصمون الحجارة على أفراد الشرطة العسكرية المتواجدين لتأمين مجلس الوزراء، وألقى بعضهم زجاجات مولوتوف، فرد أفراد الجيش بإطلاق الأعيرة النارية فى الهواء.

اشتعال النيران فى مبانى مجاورة لمجلس الشورى

اشتعلت النيران فى مبنى الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى، الملاصق لمجلس الشورى، والمطل على شارع قصر العينى مباشرة، كما اشتعلت النار أيضا فى غرفة صغيرة بين مبنى مجلس الشعب ومبنى وزارة النقل.

فى ذات السياق أحرق متظاهرون سيارة داخل المبنى المجاور لمجلس الشورى مباشرة، وبدأت النيران فى الاشتعال فى سيارة ثانية مجاورة لها.

وبالنسبة لمبنى وزارة النقل، فقد كسر متظاهرون السور الحديدى، وأشعلوا النار فى المبنى من خلال إحدى النوافذ لمفتوحة، وبدأت النيران بالفعل فى الاشتعال، ويتصاعد الآن دخان كثيف، وتسببت الأحداث الحالية فى اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وبعضهم البعض، حيث يعترض أغلبية المعتصمين على إشعال النيران.

كر وفر بين المعتصمين.. والأمن يخلى شارع مجلس الوزراء

وسط حالة من الكر والفر، نجح أفراد قوات الشرطة العسكرية فى إخلاء شارع مجلس الوزراء من معظم المعتصمين، بواسطة إطلاق أعيرة نارية فى الهواء، مع مساندة زملائهم المتواجدين داخل مجلس الشورى برشق المعتصمين بالحجارة.

ويتواجد الآن نحو 300 معتصم يتبادلون رشق الحجارة مع قوات الأمن، بينما يتجاهل الجميع النيران المشتعلة بمنى الهيئة العامة للطرق والكبارى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com